لوحات للمدن الليبية بين عامي 1860 – 1861



مناظر أثرية في شحات (قورينا) بين عامي 1860-1861 وهي المنطقة التي مكثا فيها مدة طويلة بلغت 10 أشهر

بين عامي 1861 - 1860 قدِمَ الكابتن «ميردوخ سميث Murdoch Smith» والنقيب «إلوين بورتشر E. Borcher» وهما ضابطان في البحرية الملكية البريطانية، في رحلة ذات أهداف متعددة ومريبة في بعضها، رافقهما مُرشد الرحالة المعروف محمد العدُولي، و قاما بزيارة العديد من المدن الليبية لكنهما مكثا في مدينة شحات مدة أشهر طويلة للتنقيب عن الآثار الإغريقية هناك، فترة طويلة قاما فيها بعمل أثري كبير من تنقيب وتوثيق وبحث، لكنهما بعد ذلك قاما بنهب كمية كبيرة من القطع الأثرية والمنحوتات والتماثيل ونقلها إلى بريطانيا، ولاتزال معروضة في المتحف البريطاني إلى يومنا هذا، وفي هذا السياق يقول د. خالد الهدار:-

« مكثا في شحات حوالي عشرة اشهر للحصول على المنحوتات الاثرية لتزويد المتحف البريطاني بها و بالفعل تمكنا من الحصول على اكثر من 140 منحوتاً نُقلت مع مجموعة اخرى من المقتنيات الاثرية في الفرقاطة البريطانية المسماة ملبومينة (Melpomene) التي غادرت مرفأ سوسة بحمولتها الاثرية مع سميث وبورتشر في 1861/10/14 م ووصلت الى مالطة في السابع عشر من الشهر نفسه ثم شحنت حمولتها الى سفينة صاحبة الجلالة المسماة (H. M. S. Supply) التي نقلتها الى بريطانيا لتأخذ طريقها الى المتحف البريطاني و تصل في شهر نوفمبر من ذلك العام»، وبخلاف ذلك، قدّم بورتشر وسميث كتابا مهما تضمن رحلتهما ومشاداتهما في المدن الليبية، وضمنّاه بالكثير من المعلومات التي خرجا بها من بحثهما عن آثار شحات خصوصا، وبالإضافة إلى ما سبق قدّما صورا ولوحات نادرة وفريدة جدا للمدن الليبية التي زاروها بين سنتي 1860-1861، وطُبع الكتاب سنة 1864 في لندن بعنوان DISCOVERIES AT CYRENE وهذه بعض اللوحات التي رسماها.

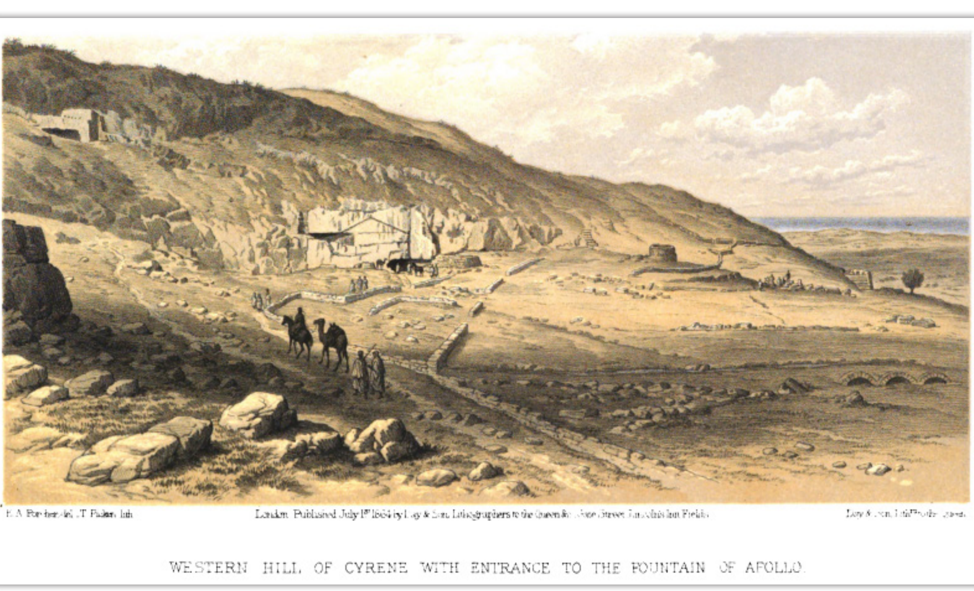
E. A. Porcher del. _ T. Picken, lith. London. Published July 1st 1864 by Day & Son, Lithographers to the Queen &c., Gate Street, Lincoln's Inn Fields Day & Son, Lithrs to the Queen

مناظر أثرية في شحات (قورينا) بين عامي 1860-1861 وهي المنطقة التي مكثا فيها مدة طويلة بلغت 10 أشهر





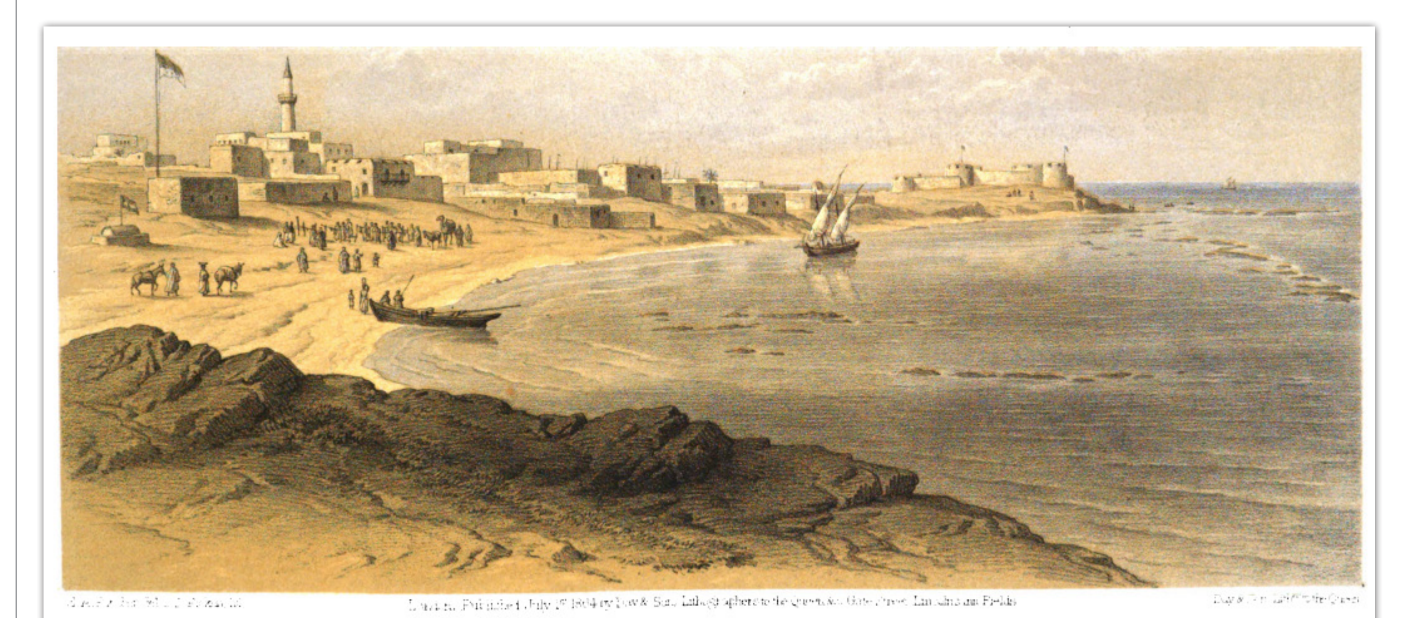
درنة – منظر للمدينة الساحلية التي تحيط بها الوديان والجبال سنة 1861



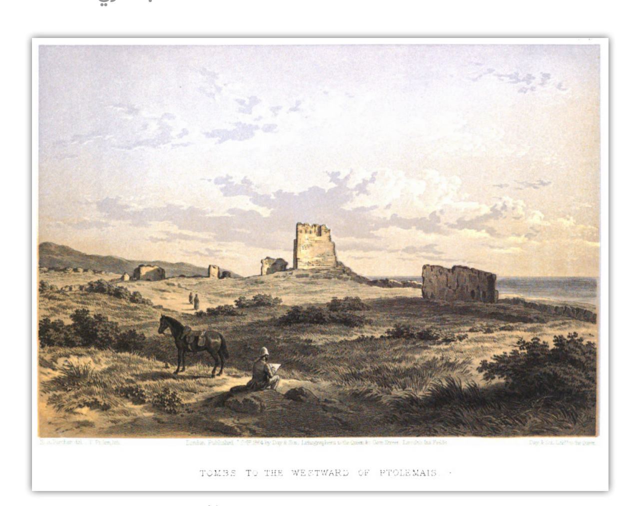
مناظر أثرية في شحات (قورينا) بين عامي 1860-1861 وهي المنطقة التي مكثا فيها مدة طويلة بلغت 10 أشهر



لوحة حصن قصر المقدم سنة 1860، وهو حصن دفاعي كبير بناه الرومان قرب وادي الكوف يحتوي على نوافذ وأبراج للمراقبة



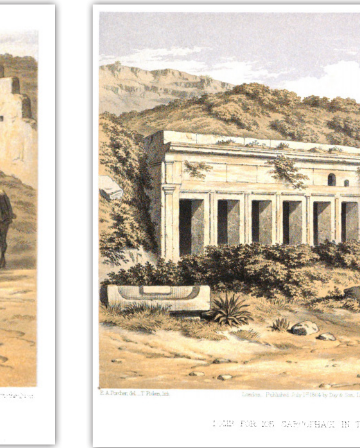
بنغازي سنة 1860 – منظر عام من شواطئ المدينة



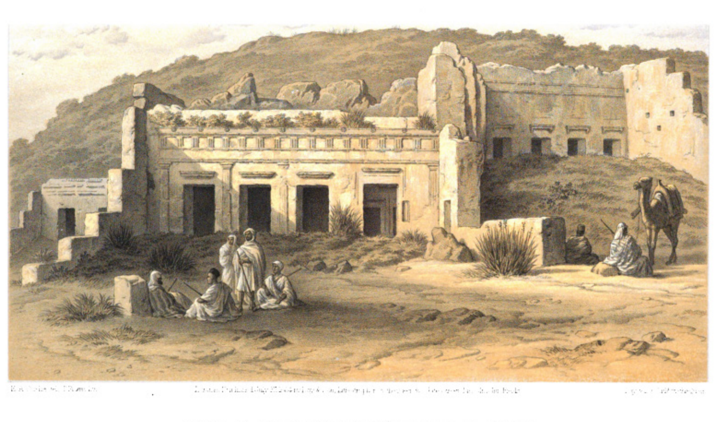
طلميثة سنة 1860 – منظر لإحدى المقابر الأثرية قرب المدينة



طرابلس سنة 1860 – منظر عام لشواطئ المدينة



مناظر أثرية في شحات (قورينا) بين عامي 1860-1861 وهي المنطقة التي مكثا فيها مدة طويلة بلغت 10 أشهر



مناظر أثرية في شحات (قورينا) بين عامي 1860-1861 وهي المنطقة التي مكثا فيها مدة طويلة بلغت 10 أشهر

مراجع:
DISCOVERIES AT CYRENE - R.M.Smith، E.A.Portcher
من أثارنا في المتحف البريطاني – د. خالد الهدار